

تاج العروس من جواهر القاموس

كَأَنَّ رَاكِبَهَا يَهْوِي بِمُنْذُ خَرَقٍ ... مِنَ الْجَنُوبِ إِذَا مَا رَكَبُهَا نَصَبُوا
وقال النَّضْرُ : النَّصَبُ : أَوَّلُ السَّيْرِ ثُمَّ الدَّيْبُ ثُمَّ الْعَدَقُ ثُمَّ
التَّزْيِذُ ثُمَّ الْعَسَجُ ثُمَّ الرَّتَكُ ثُمَّ الْوَحْذُ ثُمَّ الْهَمْلَجَةُ . من
الْمَجَّازِ نَصَبَ لِفُلَانٍ نَصْبًا : إِذَا فَصَدَّ لَهُ وَعَادَاهُ وَتَجَرَّدَ لَهُ . والنَّصَبُ
ضَرْبٌ مِنْ أَغَانِي الْأَعْرَابِ وَقَدْ نَصَبَ الرَّاكِبُ نَصْبًا إِذَا غَنَّى وَعَنْ ابْنِ سِيدَه
: نَصَبُ الْعَرَبِ : ضَرْبٌ مِنْ أَغَانِيهَا . وفي الحديث : " لو نَصَبْتَ لَنَا نَصَبَ
الْعَرَبِ " ؟ أَي : لو تَغَنَّيْتَ . وفي الصَّحاح : أَي لو غَنَّيْتَ لَنَا غِنَاءَ
الْعَرَبِ . يقالُ نَصَبَ الْحَادِي : حَدَا ضَرْبًا مِنَ الْحُدَاءِ . وقال أَبُو عَمْرٍو
النَّصَبُ : حُدَاءٌ يُشْبِهُ الْغِنَاءَ . وقال شَمِرٌ : غِنَاءُ النَّصَبِ : ضَرْبٌ مِنْ
الْأَلْحَانِ . وقيل : هو السَّذِي أَحْكَمَ مِنَ النَّشِيدِ وَأَقِيمَ لَحْنُهُ وَوَزْنُهُ كَذَا
فِي النَّهْأَةِ وَزَادَ فِي الْفَائِقِ : وَسُمِّيَ ذَلِكَ لِأَنَّ الصَّوْتَ يُنْصَبُ فِيهِ أَي :
يُرْفَعُ وَيُعْلَى . نَصَبَ لَهُ الْحَرْبَ نَصْبًا : وَضَعَهَا كِنَاصِيَتِ الشَّرِّ عَلَى
مَا يَأْتِي . عَنْ ابْنِ سِيدَه : كُلُّ مَا أَي : شَيْءٍ رُفِعَ وَاسْتَقْبَلَ بِهِ شَيْءٌ
فَقَدْ نُصِبَ وَنَصَبَ هُوَ . كَذَا فِي الْمَحْكَمِ . والنَّصَبُ بِالْفَتْحِ : الْعَلَامُ الْمَنْصُوبُ
يُنْصَبُ لِلْقَوْمِ قَدْ يُحَرِّكُ . وفي التَّزْيِيلِ الْعَزِيزِ " كَأَنَّ هُمْ " إِلَى نُصْبِ
يُؤْفَضُونَ " قُرِئَ بِهِمَا جَمِيعًا . وقال أَبُو إِسْحَاقَ . من قَرَأَ إِلَى نَصَبٍ فَمَعْنَاهُ
إِلَى عِلَامٍ مَنْصُوبٍ يَسْتَبِقُونَ إِلَيْهِ وَمَنْ قَرَأَ إِلَى نُصْبٍ فَمَعْنَاهُ إِلَى الْأَصْنَامِ .
كَمَا سَأَلْتِي . قِيلَ : النَّصَبُ : الْغَايَةُ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ
: النَّصَبُ فِي الْقَوَافِي هُوَ أَنْ تَسْلَمَ الْقَافِيَةُ مِنَ الْفَسَادِ وَتَكُونَ تَامَّةً
الْبِنَاءِ فَإِذَا جَاءَ ذَلِكَ فِي الشَّعْرِ الْمَجْزُوءِ لَمْ يُسَمَّ نَصْبًا وَإِنْ كَانَتْ قَافِيَتُهُ
قَدْ تَمَّتْ . قال : سَمِعْنَا ذَلِكَ مِنَ الْعَرَبِ وَقَالَ : لَيْسَ هَذَا مِمَّا سَمِيَ الْخَلِيلُ
وإِنَّمَا تُوْخِذُ الْأَسْمَاءُ الْعَرَبُ أَنْتَهَى كَلَامُ الْأَخْفَشِ كَمَا حَكَاهُ ابْنُ سِيدَه وَلَمَّا ظَنَّ
شَيْخُنَا أَنَّ هَذَا مِمَّا سَمَّاهُ الْخَلِيلُ غَابَ الْمُصَنِّفُ وَسَدَّ إِلَيْهِ سَهْمُ اعْتِرَاضِهِ وَذَا
غَيْرُ مُنَاسِبٍ . وقال ابْنُ سِيدَه عَنْ ابْنِ جَنِّي : لَمَّا كَانَ مَعْنَى النَّصَبِ مِنْ
الْإِنْصَابِ وَهُوَ الْمَثُولُ وَالْإِشْرَافُ وَالتَّطَاوُلُ لَمْ يُوقَعْ عَلَى مَا كَانَ مِنَ الشَّعْرِ
مَجْزُوءًا ؛ لِأَنَّ جَزْأَهُ عِلَّةٌ وَعَيْبُ لَحْنِهِ وَذَلِكَ ضِدُّ الْفَخْرِ وَالتَّطَاوُلِ .
. كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ . وَهُوَ أَيِ النَّصَبِ فِي الْإِعْرَابِ كَالْفَتْحِ فِي الْبِنَاءِ . وَهُوَ

اصطلاحٌ نَحْوِيٌّ تقولُ منه نَصَبْتُ الحَرْفَ فانْصَبَ . وعُيِّنَ مُنْصَبٌ :
مُرتَفِعٌ . وقال اللّائِيْتُ : النّصَبُ : رَفْعُ شَيْءٍ تَنْصِبُهُ قائماً مُنْصَباً .
والكَلِمَةُ المنصوبةُ ترفعُ صَوْتَهَا إِلَى الغَارِ الأعلى . وكلُّ شَيْءٍ انْصَبَ بشَيْءٍ
فقد نَصَبَهُ . وفي الصّحاح : النّصَبُ : مصدرٌ نَصَبْتُ الشَّيْءَ : إِذَا أَقَمْتَهُ .
وصفّيح مُنْصَبٌ : أَي نُسِبَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ . عن ابْنِ قُتَيْبَةَ : نَصَبُ الْعَرَبِ :
ضَرْبٌ مِنْ مَغَانِيهَا أَرْقَسُ مِنَ الْحُدَاءِ ومثلهُ في الفائق وقد تقدّمَ بيانهُ